والقدما سر غيرا فق صح

قوله على ما هو داخل مباحث الكتاب اي على مواقعه مباحث الكتاب والاحسن ان يقال انما كان احسن
اما اولا فلان الاقسام لعدم ايراد النظر الذي لا يقع فيه الغلط وتعدد البعض يشتمل على تعدد من آب
ترتيبه زائد واما ثانيا فلانه مبني على ان النظر الذي لا يعرض فيه الغلط لا يحتاج الى المنطق وفيه
ما فيه قوله السائل لو كان المنطق اي الناشي من وجهين المعارضة قوله من هذه الاثار اي الاثار
المنطق قوله يرجع الى القياس الاستثنائي وانه مثل الشكل الاول في البداهة قوله صادقة
القوله المصور افقد ان الصغرى بالكبرى يستلزم ضربا كما سيجي يعني كلما صدق كل ج ب ولا
شي من ب صدق كل ج ب ولا شي من ب آ لان السالبة تنعكس كنفسها وكلما صدقتا صدقت النتيجة
وهي لا شي من ج آ فقولنا صدقت المقدمتان يصدق النتيجة قياس شرطية مركب من
شرطيتين موجبتين كليتين والحد الاوسط في الصغرى تال وفي الكبرى مقدم فيكون هو الضرب الاول
من الشكل الاول قوله وكلا الكلامين الاعتراض لانا نقول لا حاجة حينئذ الى الصغرى صدق
المقدمتان الا اجماليا الى آخره ما ذكره وهذا الاعتراض كل ضرب قوله اصطلاحات اما خبر مبتدا
محذوف تقديره احد الاقسام الثلاثة اصطلاحات او بدل البعض من الاقسام قوله فينبه
عليها بتغيير الفاظ يعني اذا قلت لفظ الجنس يفهم منه المعنى اجمالا ويقول بعبارة اخرى
عن ذلك المعنى بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق فيقول كلي الجنس وقولك كلي
مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق عبارتان عن معنى واحد احدهما اجمالي والآخر تفصيلي
وهو المراد بتغيير الالفاظ وكذا غيره ومما يناسب قوله وما يتفق الغلط فيه هو ثاني الاقسام الثلاثة
قوله وما من شانه ثالث الاقسام الثلاثة وهي اي ما من شانه ان يتطرق اليه الغلط قليل
جدا قوله هذا الا قوله وانما تقرر الجواب انسب على الوجه الذي قدره البعض اي في المتن
وهو قوله قبل المنطق لكونه نظريا يعرض فيه الغلط يحتاج الى قانون آخر انما كان انسب لان
البعض لما ذهب الى ان العلوم النظرية قد لا يحتاج تحصيلها الى المنطق فلا يناسب قوله
في الجواب انا النظري من المنطق مستفاد من الضروري بطريق ضروري لان النظري

مد الاحتياج

٢٧

قد لا يحتاج الى المنطق فلا بد ان يقال علم المنطق منه ضروري ومنه نظري لا يقع فيه الغلط ومما
لا يحتاج الى المنطق ومنه نظري يعرض فيه الغلط مستفاد من الضروري قطعا للدور والتسلسل
والحاصل ان البعض لما قسم العلم في السؤال على الوجه الذي قرره الى ثلاثة اقسام فهذا
انسب بما ذكره لان في هذا التقرير ايضا اثبت للمنطق ثلاثة اقسام وبين ان بعض تلك
الاقسام مستفاد من البعض الآخر قوله والتقرير الا قوله وتقرير الجواب على الاول الى آخره
انسب بما ذكرناه هو قوله والاحسن ان يقال لانه لما قسم العلم في التقرير الثاني من السؤال
الى قسمين قسم المنطق ايضا في التقرير الاول من الجواب الى قسمين ايضا قوله لا يقال
هب ان القسم الضروري سؤال صاحب الكشف قوله حصول للذهن يعني ان المدعى سهولة
عن الاحتراز عن الخطأ عند الاحاطة بجميع الطرف هذا هو المراد بالحاجة الى المنطق في الاكتساب
اي يحتاج في سهولة الاكتساب الى معرفة المنطق او يحتاج في سهولة الاحتراز عن الخطأ
قوله لانا نقول ان القسم الضروري هذا الجواب فيه ما فيه لان استعمال القسم الضروري
في الاكتساب لا ينافي كون القسمين اصوان للذهن كما ذكره توجيهه في السؤال قوله قلنا الانم
جواب فان قيل قوله اذ معنى الكفاية يستفسر بانه ان اريد بالكفاية في جميع العلوم ان العلوم
يحصل بدون القسم النظري فلا نم الكفاية في العلوم على ذلك التقدير وان اريد ان العلوم
يحصل بتوسط القسم النظري فهو لا ينافي الحاجة بل يوجبها قوله واذا حصلا اي ضروري المنطق
مع معرفة طريقه ونظري المنطق قوله وهذا لا ينافي الاحتياج اي التمكن من اكتساب سائر العلوم
بواسطتهما قوله على ان الكافي غير الكافي في الشرح ان اراد بكفاية القسم الضروري في سائر العلوم
الكفاية بالذات ولا يسلم ذلك وانما يلزم لو كانت الافكار باسرها وارادة على القسم
الضروري وان اراد الكفاية بالواسطة فيكون الواسطة ايضا محتاجا اليها في اكتساب
العلوم وهو المطلوب قوله لما لم يكن هذا الشق وهو كون المنطق ضروريا قوله ومع الاستعانة
بما يحصل في الذهن عند حضورها اي عند حضور اطراف المجهولات وهي التي يصح قضايا قياسا

الكتاب او سهوله صح

ان العلوم صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)